

الشيخ
الشيخ

أخذ الفرج
ديلم وبنات
المقصود

أعانه ديلم
من الفرج

ن
ن

بقطفنا ولد ابراهيم ودين واربعة رجل ولم يمت وفي سنة ست وست مائة
كان ابنه ادم اشرار وسباق شرح حالهم وفي سنة خمس عشرة احدى الفرج
من مياط بروج السلطنة قال ابو شامة وهذا البرج كان قفلا الديار للفرنج
وهو بروج عال في وسط النيل ودمياط بجذابه من شرقه والجيزة بجذابه
من غربيه وفي ناحيته سلسلتان تمتد احدهما على النيل الى دمياط والاخرى
على النيل الى الجيزة تمتدان عبور المراكب من البحر الى دمياط وفي سنة ست عشرة
اخذه الفرج دمياط بعد حروب وحامض وضعف الملك الكامل عن قتالهم
فبدعوا فيها وجعلوا الجامع كنيه فابنى الملك الكامل مدبنة عند مغرق
البحرين سماها المنصورة وبنى عليها سورا ونزل بها جيشه وفي سنة ثمان
كانه قاضي القضاة ركن الدين الطاهر وكان الملك المعظم صاحب دمشق في
نفسه منه فارس لم يبق فيها قبا وكونته وامره بلبسها باني الناس في مجلس
حكم فلم يمكنه الامتناع ثم قام وحمل داره ولزم بيته ومات بعد اثني عشر شهرا
ورى قطعا من كبده وتاسف الناس لذلك وانتفق ان الملك المعظم ارسل
في عقب ذلك الى الشريف بن علي حين ترده خرا ونزاد او قال بسج بهذا
فكتب اليه
يا بها الملك المعظم سنة احدى ثمان مائة على ايام
يخبري الملوك على طريقك بعدها حلق الفضا وخفة الربا
وفي سنة ثمان عشرة استردت دمياط من الفرج فلله الحمد وفي سنة
احدى وعشرين بنيت دار الحديث الكاملة بالفاخرة بابن القرن وجعل
شيخها ابو الخطاب بن دحية وكانت الكعبة تسمى الديباج الابيض من
ايام المؤمنين الى الان فكساها الناصر ديباجا احمر ثم كساها ديباجا
اسود فاستمر الى الان ومن مات في ايام الناصر من الاعلام لحافظ
ابو طاهر السلفي وابو الحسن بن الفصار القفوي والكمال ابو البركات
بن الانباري وسيد احمد الرفاعي الزاهد وابو بشكوان ويونس
والد بني يوسف الشافعية وابو بكر بن طاهر الخدي الخوي وابو
الفضل والدا الراقي وابو ملكون الخوي وعبد الحفي الاشعري صاحب
الاحكام

الاحكام وابو زيد السهلي صاحب الروض الاثني والحافظ ابو موسي
المديني وابن بكى القفوي والحافظ ابو بكر الحارثي والشرف ابن ابي
عصرون وابو القاسم الحارثي القناني صاحب الجامع الكبير من كتاب الخفية
والنجم الحنوشي الشافعي بالصلاح وابو القاسم بن قير الناطلي
صاحب القصيدة ونحو الدين ابو شجاع محمد بن علي ابن طيب بن الد
القرطبي اول من وضع الفرائض على شكل المنبر والرهان المرغنياني صاحب
الهداية من الخفية وقاضي خان صاحب الفتاوى منهم وعبد الرحيم
بن جحون الزاهد بالصعيد وابو زيد ابن رشيد صاحب العلوم
الفلسفية وابو بكر بن زهير الطيب والحلال بن فخر من الشافعية
والقاضي الفاضل صاحب الانشا والزسل والشهاب وابو الفرج
ابن الخوزي والهادي الكاتب وابن عظمة المقرئ الطوسي والحافظ
عبد القوي المقدسي صاحب المودة والركن الطوسي صاحب الخلافة وسمي
الحفي وابو الحسن الخوي والامام فخر الدين الرازي وابو السعدان الحنفي
صاحب جامع الاصول ونهاية الغريب والهادي بن يوسف صاحب سراج الزبير
والشرف شارح التبيين والحافظ ابو الحسن بن المعصلي وابو محمد بن حوط
الله واخوه سليمان والحافظ عبد القادر بن الرضاوي والزاهد ابو
الحسن بن الصياح بقنا والوجيه ابن الدهان الخوي وتوفي الدين ابن
المقترح وابو الهيثم الكندي الخوي والمعين الحارثي صاحب الكفاية
من الشافعية والركن الهندي صاحب الطريقة في الخلافة وابو البقا العكري
صاحب الاعراب وابن ابي صبيغة الطيب وعبد الرحيم بن السمعاني
ونجم الدين الكسري وابن ابي الصفي الهيثمي وموفق الدين بن قدامة الحنفي
ونحو الدين بن عساكر وخز بن احرار
الظاهر بالهداية ابو محمد التام الفريسي والشيخ
وسبعين وخمس مائة وباربع له ابوه بولاية العهد واستخلف عنه
موت والده وهو ابن اثني عشر سنة فقبله الاتساع قال قد